القراء والقراءات بتلمسان- تاريخها وأعلامها-

Readers and readings at telemcen - History and scholars-

الباحثة: مارية عبيد

جامعة الأمير عبد القادر – قسنطينة- الجزائر

البريد الالكتروني: abidmaria39@gmail.com

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز علماء تلمسان وجهودهم المبذولة في الدراسات القرآنية عامة, وعلم القراءات خاصة, جعلتُ له مقدمة تتضمن بيان الحياة الفكرية في المجتمع التلمساني, ثم مهَّدت له بتمهيدٍ تحدّثت فيه عن المعاهد والدور العلمية التي شيدها الزيانيون والمرينيون.

ثم جعلتُ في تضاعيف هذا البحث المبحث الأول وخصصْتُهُ بالحديث عن مدراس الإقراء بتلمسان وروادها, مع بيان منهجهم في التدريس, وفي المبحث الثاني تحدّثت عن أعلام القراء الذين اشتهروا بتدريس القراءات مع تعريف موجز لهم.

أما المبحث الثالث ختمته بالحديث عن حركة التأليف في القراءات بتلمسان.

كلمات مفتاحية: القراء, القراءات, المؤلفات, المدارس, أعلام.

Abstract:

This study aims to highlight Tlemcen scholars and their efforts in the Quranic studies in general, and the science of readings in particular, made him an introduction that includes a statement of intellectual life in the Tlemceni society, and then paved him with a talk about the institutes and scientific roles built by Zayyun and Marion.

And then made in this research double the first subject and devoted to talk about the schools of theTlemcenreaders and their leaders, with the statement of their approach to teaching, and in the second section I spoke about the reader scholars who are famous for teaching readings with a brief definition of them.

The third section is stamped with a talk about the movement of authorship in the readings of Tlemcen.

Keywords: readers, readings, literature, schools, scholars.

مقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله وصحبه.

أما بعد:

ترتبط بالقرآن الكريم جملة علوم بها يتيسر فهمه، وتدرك أحكامه، منها علم قراءاته، الذي يعتبر من أشرف العلوم لارتباطه الوثيق بالقرآن الكريم، ولكونه الوسيلة المثلى للمحافظة عليه كما أُنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

وقد ألف العلماء قديما في هذا العلم في المشرق والمغرب، فتعددت مصنفاتهم، وتشعبت موضوعاتها ومسائلها. ونظروا في تعدد القراءات فألفوا في ضوابطها وأصولها وقواعدها وخصائصها، كما ألفوا في فن التوجيه والوقف وفن الرسم وغيرها من الفنون المرتبطة بهذا العلم المبارك.

وكما كانت علوم القراءات القرآنية نشيطة منذ القديم ببعض بلاد المسلمين شرقا، فإن المغرب الأقصى، على امتداد تاريخه، أخذ بقسط وافر من هذه العلوم، دراسة ونظما وتأليفا.

ومن هنا تفرغ العديد من العلماء الجزائريين لخدمة القرآن الكريم حتى وصل إلينا قرآنا متوتراً عن النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رواية وأداء ورسما, ومن العلوم المهمة فيه علم القراءات العلم الذي لقي عناية كبرى عند علماء تلمسان فدرسوه في مساجدهم ومدارسهم وزواياهم, كما ألفوا فيه الكتب نثرا ونظما.

وهكذا اعتبرت مدينة تلمسان مركزا من المراكز التعليمية التي كان لها الأثر الواضح في خدمة القرآن الكريم وعلومه عامة, وفن القراءات خاصة, وذلك من خلال المعاهد والدور التي شيدها الزيانيونوالمرينيون.

ولذا رأيت من المناسب أن أخُطَّ بيميني في محور بحثي عنواناً يحمل اسم: **"القراء والقراءات بتلمسان"- تاريخها وأعلامها-**

إشكالية الموضوع:

عرفت تلمسان بتعاقب جملة من الحضارات واتُّخِذت عاصمة للمغرب الأوسط في قرون خلت كان لها الحظ الأوفر في احتضان طائفة من العلماء برزوا في علوم القرآن

الكريم تدريسا وتأليفا، استطاعوا أن يجعلوا من تلمسان مدرسة في الدراسات القرآنية لها خصوصياتها حُقَّ لها أن تستقل عن مدرسة المغرب والأندلس الكبرى.

من هذا المنطلق يمكننا طرح الإشكال الآتي:

ما هي جهود علماء تلمسان في خدمة علم القراءات؟ وكيف نشأت الدراسات القرآنية فيها ؟ وما مدى تأثير هذا الفن على ساحة التأليف في علوم القرآن؟.

أهداف البحث:وتتمثَّل فيما يأتي:

1.بيان جهود علماء تلمسان في خدمة القرآن وعلومه.

2.اظهار منهج التأليف في علم القراءات.

3.بيان أهم المراجع العلمية في فن القراءات.

4. الإسهام في النهوض بالعلوم المرتبطة بالقرآن الكريم عامة وبعلم القراءات خاصة.

المنهج المتبع:

من بين المناهج المتبعة في هذا البحث:

1. المنهج الوصفي التاريخي التحليلي.
2. المنهج الاستقرائي.

خطة البحث:

مقدمة.

المبحث الأول: مدراس الإقراء في تلمسان.

المبحث الثاني: المبحث الثاني: أعلام القراء في تلمسان.

المبحث الثالث: التأليف في القراءات بتلمسان.

الخاتمة: وتضمنت أهم النتائج المتوصل إليها, وبعض التوصيات.

وبعد, فهذا البحث المتواضع ما هو إلا بداية ممهدة, وفقني الله إليها, فإن أصبت فمن الله وحده له الحمد والشكر, وإن أخطأت, فمن نفسي ومن الشيطان, والله ورسولُهُ برئ منه, وأستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه.

المبحث الأول: مدراس الإقراء في تلمسان.

اشتهرت مدينة تلمسان بمقرئها ومعاهدها المتخصصة في القراءات, وكان يقصدها الطلاب من كل مكان, ولها الأثر الواضح في خدمة القرآن وعلومه عامة, وفن القراءات خاصة, وذلك من خلال المعاهد والدور التي شيدها الزيانيونوالمرينيون[1], وقد وصفها ابن خلدون بقوله: "مدينة المعاهد الكريمة"[2].

ولقد احتضنت هذه المدراس فنون العلم والمعرفة ابتداء بأصل العلوم والفنون ألا وهو القرآن الكريم مما زاد في تعزيز الحياة الفكرية وانتشار العلماء والعناية بالقرآن الكريم[3].

وفي بداية العقد الأول من القرن 8هـ/14م تأسست مدراس الإقراء بتلمسان ومن أهمها مايلي:

1. **مدرسة أولاد الإمام (المدرسة القديمة):**أسست في عهد أبي حمو موسى الأول وغايتها خدمة المجال العلمي المخصص لتعليم الكبار من الطلبة[4], وترأس الإقراء في هذه المدرسة الشيخ أبو عبد الرحمن (ت:741هـ) والشيخ أبو موسى عيسى (ت:751هـ) وتخرج علي يديهم العديد من الطلاب منهم:

- ✓ أبو محمد عبد الله المقري (ت:758هـ).
- ✓ ابن مرزوق الخطيب (ت:781هـ).
- ✓ أبو عبد الله الشريف التلمساني (ت:771هـ)[5].

2. **المدرسةالتاشفنية (المدرسة الجديدة):**هي ثاني مدرسة أنشأت بتلمسان بأمر من السلطان أبو تاشفين الأول (718- 737هـ/1318-1337م) وقامت هذه المدرسة برعاية كبيرة للعلوم والفنون[6], وترأس الإقراء في هذه المدرسة الشيخ أبو موسى عمران المشذالي(ت:745هـ) وأبوعثمانسعيد بن محمد العقباني(ت:811هـ) وتخرج علي يديهم العديد من الطلاب منهم:

- ✓ أبو عبد الله محمد المقري (ت:758هـ).

---

[1] ينظر: مدراس الإقراء في الجزائر "تاريخها وأعلامها", د.بدر الدّين بن أحمد عمّاري, مجلة الحضارة الإسلامية, العدد:25, السنة:2008, ص:103.

[2] بغية الرواد في ذكر الملوك من بنى عبد الواد, يحي بن خلدون, (86/1).

[3] ينظر:مدراس الإقراء في الجزائر "تاريخها وأعلامها", د.بدر الدّين بن أحمد عمّاري, ص:103.

[4] ينظر: المدراس التعليمية بتلمسان, عمارة فاطمة الزهراء, ص:34.

[5] ينظر: أزهار الرياض في أخبار عياض, المقري أحمد بن محمد التلمساني, ت:سعيد أحمد أعراب وعبد السلام هارون,(14/5).

[6] ينظر: نيل الابتهاج بتطريز الديباج, أحمد بابا التنبكتي, ت: علي عمر, (204/1 – 209).

- ✓ أبو يحي عبد الرحمن الشريف التلمساني (ت:826هـ).
- ✓ محمد بن مرزوق الحفيد (ت:842هـ)[7].

3. **مدرسة أبي مدين (العباد):** هي ثالث مدرسة أنشأت بعد مدرسة أولاد الإمام والمدرسة التاشفنية, وقد أنشأت سنة (747هـ/1347م)[8], وترأس الإقراء في هذه المدرسة الشيخ أبو عبد الله العباس(ت:871هـ)وتخرج عنه العديد من الطلاب منهم:

- ✓ محمد بن يوسف بن عمر السنوسي(ت:895هـ).
- ✓ محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي(899هـ).
- ✓ محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق حفيد الحفيد(ت:918هـ)[9].

4. **المدرسة اليعقوبية:** بعد عودة البيت الزياني إلى الحكم سنة (760هـ/1359م) علي يد السلطان أبي حمو الثاني نجده قد أضاف إلى جانب الصروح الثقافية بالمدينة مدرسة أخرى تعد الخامسة بتلمسان[10], وترأس الإقراء في هذه المدرسةالشيخأبو عبد الله الشريف التلمساني (771هـ) وعبد الله أبو محمد الشريف التلمساني(792هـ), وتخرج عنهم العديد من الطلاب منهم:

- ✓ أبو الفضل ابن مرزوق الحفيد(842هـ).
- ✓ أبو الحسن علي بن محمد القلصادي(ت:891هـ)
- ✓ أبو عبد الله التنسي(ت:899هـ)[11].

ولقد اتخذت هذه المدارس الأربعة طرائق ومناهج خاصة في تدريس علم القراءات:

أولاً:استغلال أوقات النشاط والجد في الإقراء, لما فيها من الصعوبة وأخذ الوقت الكثير, وهو ما يناسب فصل الصيف عندهم[12], وهذا ما نقله صاحب المعيار المعرب عن الشيخ أحمد بن محمد بن زكريا التلمساني قوله: "جرت عوايد الشيوخ قديما وحديثا أن

---

[7] ينظر: بغية الرواد في ذكر الملوك من بنى عبد الواد, يحي بن خلدون, (62/1, 130),وكفاية المحتاج لمعرفة لمن ليس في الديباج, أحمد باباالتنبكتي, ت: علي عمر, (204/1, 209).

[8] ينظر: المدراس التعليمية بتلمسان, عمارة فاطمة الزهراء, ص:41.

[9] ينظر: كفاية المحتاج لمعرفة لمن ليس في الديباج, أحمد بابا التنبكتي, ت: علي عمر, (332/1, 260).(232,204/2).

[10] ينظر: المدراس التعليمية بتلمسان, عمارة فاطمة الزهراء, ص:47.

[11] ينظر: كفاية المحتاج لمعرفة لمن ليس في الديباج, أحمد بابا التنبكتي, ت: علي عمر, (122/1, 244),(179/2).

[12] ينظر: تاريخ قراءة نافع بالجزائر, د.مراد بلخير, ص:15.

يجتهدوا في فصل الشتاء بسرد القليل من المسائل وإفراغ الوسع في نقل ما للعلماء فيها, وتحقيق ما يخصها من مباحث وأنظار, لا يسمحون لأنفسهم في هذا الفصل بشيء من البطالة, فإذا انصرم هذا الفصل احمّوا على أنفسهم بعض الإجمام, ثم شرعوا في إقراء الطلبة"[13].

ثانياً: إفراد القرآن بالدراسة يقول ابن خلدون:" فأما أهل المغرب فمذهبهم في الوالدان الاقتصار على تعليم القرآن فقط, وأخذهم أثناء المدارسة بالرسم ومسائله واختلاف حملة القرآن فيه, لا يخلطون ذلك بسواه في شيء من مجالس تعليمهم...وهذا مذهب أهل الأمصار بالمغرب ومن تبعهم من قرى البربر, أمم المغرب, في ولدائهم إلى أن يجاوزوا حد البلوغ إلى الشبينة, وكذا في الكبير إذا راجع مدارسه القرآن بعد طائفة من عمره, فهم لذلك أقوم على رسم القرآن وحفظه من سواهم"[14].

ثالثاً:اعتمادهم على المراجع العمدة في الإقراء وأهمها:

- الشاطبية "حرز الأماني ووجه التهاني" وهي نظم من تأليف الإمام الشاطبي يعتمدها عمدة المقرئين للقراءات وعلق عليها ابن خلدون بقوله: "فاستوعب فيها الفن استيعابا حسناً, وعنى الناس بحفظها وتلقينها للولدان والمتعلمين, وجرى العمل على ذلك في أمصار المغرب والأندلس"[15].
- منظومة ابن بري المسماة :"الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع".

المبحث الثاني: أعلام القراء في تلمسان:

ذكر صاحب البستان إشارات إلى بعض العلماء الذين اشتهروا بتدريس القراءات وحذقها, من ذلك ما رواه ابن مريم من أن محمد الحاج المناوي قد تصدر للتدريس في عدة علوم, ولكنه مهر خصوصا في القراءات[16] وكان للعلامة أبي الحسن علي الأنصاري المتوفي شهيدا بالطاعون عام 1054هـ درس في القراءاتبتلمسان, وكان يشرح فيه ابن بري, وقد ترك مؤلفا في شرح "الدرر اللوامع" لأبي الحسن ابن بري[17], وأعظم درس في تلمسان في القراءات كان يشرف عليه محمد بن مرزوق الحفيد المتوفي سنة 841هـ وقد

---

[13] المعيار المعرب, الونشريسي أبو العباس, ت: محمد حجي, (238/7).

[14] المقدمة, ابن خلدون,(701/2).

[15] تاريخ ابن خلدون, يحي ابن خلدون, ت: أبو صهيب الكرمي, (469/1).

[16] ينظر: تاريخ الجزائر الثقافي, أبو القاسم سعد الله,(22/2-23).

[17] تعريف الخلفاء برجال السلف, أبو القاسم الحفناوي, ص: 74-75.

كان يشرح فيه "الشاطبيتين" تفقها, و"ابن بري" وقد ترك تأليفا تحت عنوان "أرجوزة ألفية في محاذاة الشاطبية"[18].

ومن أهم أعلام القراء بمدرسة تلمسان:

أولاً: أبو علي الحسن بن عبد الله بن حسن الكاتب الأشيري:(ت بعد 569هـ):

أديب كاتب شاعر عارف بالقراءات واللغة والغريب[19].

ثانياً:أبو الحسن علي بن عبد الكريم التلمساني:

مقرئ من أهل تلمسان, قال عنه ابن الجزري: "أستاذ مصدّر أخذ القراءات عن فتح بن عبد الله المرادي صاحب بن هذيل, وقرأ عليه الحافظ أبو الحسن علي بن محمد التلمساني المعروف بابن الخضار"[20].

ثالثاً: أبو الحسن علي بن الخضار التلمساني(ت:677هـ):

إمام مقرئ قرأ بها على علي بن عبد الكريم التلمساني وانتقل إلى سبتة فأقرأ بها, وصفه الذهبي بإحكام القراءات وحفظها[21].

رابعاً: أبو علي الحسن بن عبد الله بن ويحيان الراشدي التلمساني:

من كبار المقرئين في عصره, وأعلمهم بمواضع الوقف من الآيات, ولد بتلمسان ونشأ بها ثم رحل إلى مصر وتوفي بها, قال ابن الجزري: "إمام محقق عارف, كان عارفاً بالقصيد نصيراً بالأسانيد.

خامساً: محمد ابن مرزوق الحفيد:(842هـ/1439):

ولد في تلمسان سنة 766هـ/1365م، وتوفي في تلمسان سنة 842هـ/1439م، نعته المؤرخون بأنه "الفقيه، المجتهد الأبرع، الأصولي، المفسّر، المحدث الحافظ، المسند الراوية، الأستاذ المقرئ المجوّد، النحوي البياني العروضي، الصوفي المسلك[22].

من أشهر تلاميذه أبو يحي الشريف التلمساني، المازوني، القلصادي، التنسي، كلهم قرأوا عليه جملة من العلوم والكتب، ومن بينها قصيدة الشاطبي في القراءات[23].

---

[18] المرجع السابق, ص:136.

[19] معجم أعلام الجزائر, عادل نويهض, ص:63.

[20] غاية النهاية في طبقات القراء, ابن الجزري, (579/1).

[21] معجم أعلام الجزائر, عادل نويهض, ص:64.

[22] تاريخ بني زيان ملوك تلمسان, التنسي, ت: محمود آغا بوعياد, ص:14-15.

[23] البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان, أبو عبد الله ابن مريم, ص:202-203.

سادساً: محمد بن عبد الله التنسي:(889هـ/1494م):

ولد بمدينة تنس، تتلمذ أولا على يد والده عبد الجليل حيث حفظ على يديه القرآن الكريم وأخذ عنه علوم العربية وآدابها والحديث الشريف, ثم انتقل إلى حاضرة الزيانيين مدينة تلمسان، حيث قرأ التفسير والقراءات والحديث عن علماء أجلاء منهم: على ابن مرزوق الحفيد قصيدة الشاطبي في القراءات، ثم اشتغل بالتعليم والإفتاء ، وقد ترك عدة مؤلفات في مختلف الفنون[24].

سابعاً: أحمد بن ثابت التلمساني:

أحمد بن ثابت المتوفى في منتصف القرن الثاني عشر الهجري، وقد درس على يد شيخه محمد بن توزينت التلمساني، وهو من مشاهير القراء، وقد تخرج على يده العديد من التلاميذ[25].

المبحث الثالث: التأليف في القراءات بتلمسان:

شكل التأليف في القراءات حلقة مهمة بتلمسان, لكنه لم يكن كثيفا بل اعتمد على الحاجة إلى ضبط بعض المسائل في القراءات, أو جمع ما استعصب من الأوجه ودقائق المسائل في أراجيز علمية ومؤلفات خاصة, إذ الاعتماد كان لايزال على كتب المتقدمين كنظم الشاطبي في القراءات السبع, والدرر اللوامع لابن بري, وفي الرسم على: "مورد الضمآن" للشريشي المعروف بالخراز[26].

ومن المؤلفات :

أولاً: كتاب أرجوزة ألفية في محاذاة الشاطبية لمحمد ابن مرزوق الحفيد: ذكر ابن مريم في البستان أن ابن مرزوق الحفيد قد ألف عدداً كبيراً من الأعمال من بينها "أرجوزة ألفية في محاذاة الشاطبية"[27].

ثانياً: كتاب الطراز في شرح الخراز لمحمد بن عبد الله التنسي: ساهم محمد التنسي في التأليف في علم القراءات بمؤلف تحت عنوان: "الطراز في شرح الخراز"، وهو شرح على "مورد الضمآن في رسم أحرف القرآن "، وهو أرجوزة في ضبط رسم القرآن الكريم، وما قام بشرحه محمد التنسي هو قسم من أرجوزة طويلة خصص منها صاحبها الخراز 454

---

[24] ينظر: تاريخ الجزائر الثقافي, أبو القاسم سعد الله, (1/114-115).

[25] ينظر: البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان, أبو عبد الله ابن مريم, ص: 248-249.

[26] تاريخ قراءة نافع بالجزائر, د.مراد بلخير, ص: 15.

[27] البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان, أبو عبد الله ابن مريم, ص: 69.

بيتا للرسم، والباقي وهو 154 بيتا للضبط، وقد شرح التنسي كما يدل على ذلك عنوان تأليفه، القسم الخاص بالضبط وقد استهل التنسي شرحه بالباعث على هذا التأليف، حيث يذكر أنه رأى من تناول نظم الشريشي المعروف بالخراز، إما اختصره اختصارا مخلا، وإما أطال فيه إطالة مملة، لذلك عزم هو على وضع شرح على نظم الخراز يكون وسطا بين الاختصار والإسهاب ويكون أنشط لقارئه وأقرب لفهم طالبه[28], والكتاب مطبوع بتحقيق الدكتور أحمد شرشال.

ثالثا: تقييد على قراءة الإمامتافع من رواية قالون و ورش لمحمد بن توز ينت العبادي التلمساني(ت:1118ه): خصص كتابه ليكفيه جمع الطرق وتحرير نسبتها على قراءة الإمام نافع والكتاب مطبوع بتحقيق أبوبكر بلقاسم ضيف الجزائري.[29]

رابعاً: "الرسالة الغراء في ترتيب أوجه القراءلأحمد بن ثابت التلمساني:اعتمد فيها على المؤلفين السابقين في هذا العلم أمثال الشاطبي وابن الجزري وغيرهم[30], كما ألف أحمد ابن ثابت التلمساني أيضا رسالة في علم القراءات هي عبارة عن منظومة شعرية مطلعها:

إذا أردت الختم للمكيمن الضحى يروى عن النبي

كما قام بشرح هذه الأبيات تلبية لمن طلب منه ذلك، في رسالة مبتورة، لا تزال مخطوطة بالمكتبة الوطنية إلى يومنا هذا[31].

خاتمة

الحمد لله أولاً وآخراً على جزيل فضله وأخصّ نعمائه، وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم:

بعد هذا العرض العلمي المتواضع, فإني أسطر أهم النتائج التي توصلت إليها في بحثي هذا, سائلةً المولى عزوجل السداد والتوفيق:

1. المكانة العلمية التي شهدتها مدينة تلمسان في خدمة القرآن الكريم وعلومه عامة, وعلم القراءات خاصة.
2. بروز علماء في القراءات تدريساً وتأليفاً أمثال ابن مرزوق الحفيد, محمد بن عبد الله التنسي, محمد ابن أحمد المصمودي...وغيرهم.

---

[28] ينظر: تاريخ الجزائر الثقافي, أبو القاسم سعد الله, (1/114-115).

[29] ينظر: تاريخ قراءة نافع بالجزائر, د.مراد بلخير, ص:9.

[30] ينظر: تاريخ الجزائر الثقافي, أبو القاسم سعد الله, (1/115).

[31] المرجع نفسه, (2/25).

3. احتفاظ جهابذة تلمسان بتآليف قيمة في فنّ القراءات.

4. اعتماد قراء الجزائر عامة, وقراء تلمسان خاصة على تدريس القراءات أكثر من قصدهم إلى التأليف وهذا ظاهر في المساجد والمدارس والزوايا.

وأختم بذكر توصيات هامة:

- وجوب انعقاد دورات وندوات علمية في المساجد والزوايا والمعاهد التعليمية لتعريف الأجيال بتراث علماء تلمسان وجهودهم في خدمة القرآن وعلومه.
- العناية بالمخطوطات المتخصصة في القراءات الموجودة في الخزانات العامة وإخراجها إلى النور مع دراستها وتحقيقها.
- إنشاء مقرر دراسي في الجامعات الإسلامية الجزائرية يحمل اسم: دور الدراسات القرآنية في الجزائر حتى يتبين للطلاب ما أفرزته الجزائر من علماء جهابذة في بلادهم.

وأخيراً أسأل الله تعالى أن يغفر لي أخطائي, وأن يجعل هذا البحث خالصاً لوجهه الكريم.

وصلّى الله وسلّم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

قائمة المصادر والمراجع

1- البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان, أبو عبد الله ابن مريم, د.ط, د.ت, ديوان المطبوعات الجزائرية, الجزائر.

2- أزهار الرياض في أخبار عياض, المقري أحمد بن محمد التلمساني, ت:سعيد أحمد أعراب وعبد السلام هارون, إشراف اللجنة المشتركة لنشر التراث الإسلامي بين الحكومة المغربية وحكومة دولة الإمارات, د.ط, 1400هـ/1980م, مطبعة فضالة المحمدية.

3- المدارس التعليمية بتلمسان, عمارة فاطمة الزهراء, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ والحضارة الإسلامية, قسم الحضارة الإسلامية, جامعة وهران, السانيا, 1431هـ/2010م.

4- المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوي علماء إفريقيا والإندلس والمغرب, الونشريشي أبو العباس, إشراف: محمد حجي, د.ط, د.ت, دار الغرب الإسلامي, بيروت.

5- المقدمة, يحي ابن خلدون, ط:1, 1984م, الدار التونسية.

6- بغية الرواد في ذكر الملوك من بنى عبد الواد, يحي بن خلدون, د.ط,1903م, مطبعة الشرفية, الجزائر.

7- تاريخ ابن خلدون, يحي ابن خلدون, ت: أبو صهيب الكرمي, ط:1, د.ت, بيت الأفكار الدولية الأردن.

8- تاريخ الجزائر الثقافي, أبو القاسم سعد الله, ط:1, 1998م, دار الغرب الإسلامي, بيروت.

9- تاريخ بني زيان ملوك تلمسان, محمد بن عبد الله التنسي, ت: محمود آغا بوعياد, د.ط, 2011م, الجزائر.

10-تاريخ قراءة نافع بالجزائر, د.مراد بلخير, د.ط, المكتبة الجزائرية الشاملة, 2017.

11-تعريف الخلفاء برجال السلف, أبو القاسم الحفناوي, د.ط, 1906م, مطبعة الشرقية, الجزائر.

12-غاية النهاية في طبقات القراء, ابن الجزري, ط:1, 1351هـ مطبعة ابن تيميه.

13-كفاية المحتاج لمعرفة لمن ليس في الديباج, أحمد بابا التنبكتي, ت: علي عمر, ط:1, 1423هـ/2004م, مكتبة الثقافة الدينية, القاهرة.

14-مدراس الإقراء في الجزائر "تاريخها وأعلامها", د.بدر الدّين بن أحمد عمّاري, مجلة الحضارة الإسلامية, العدد:25, السنة:2008.

15-معجم أعلام الجزائر, عادل نويهض, ط:2, 1400هـ/1980م, بيروت.

16-نيل الابتهاج بتطريز الديباج, أحمد بابا التنبكتي, ت: علي عمر, ط:1, 1423هـ/2004م, مكتبة الثقافة الدينية, القاهرة.